

قواصم الباطنية

ورد في « جواهر القرآن » (طبع سنة ١٣٢٩ هـ ص ٢٦ س ٢) :
« في الكتاب الملقب بالمستظهرى ، وفي كتاب حجة الحق ، وقواصم الباطنية ،
وكتاب مفصل الخلاف في أصول الدين » .

وفي « القسطاس المستقيم » (طبع سنة ١٣١٨ = سنة ١٩٠٠ ص ٥٨ س ١)
« في القواصم ، وفي جواب مفصل الخلاف ، والكتاب المستظهرى ، وغيرها
من الكتب المستعملة » .

ويقترض جولدتسمير (مناظرات الغزالي للباطنية « ص ٢٦) أنه كتاب
« مواهم الباطنية » الذى ذكره السبكي ١١٦/٤ وقال : « مواهم الباطنية ،
وهو غير « المستظهرى » ، فى الرد عليهم » (أى على الباطنية) .

وقد ذكره السخاوى فى « الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ » فقال :
« وللغزالي القواصم فى الرد على شبه الباطنية » (ص ١٠٧ ، القاهرة سنة ١٣٤٩) ؛
والسخاوى توفى سنة ١٩٠٢ هـ .

وأعجب العجب أن بويج تحت رقم ٦٦ يرى أن من الممكن افتراض أن
« القواصم » هو كتاب « حجة الحق » ويشير إلى ما فى « جواهر القرآن » !
والنص الوارد فى « جواهر القرآن » يقضى على هذا الفرض ، بل يؤكد عكسه
وهو أن ثمة كتابين مختلفين فى الرد على الباطنية وهما : « حجة الحق »
و « قواصم الباطنية » . ولست أدرى كيف فكر فى هذا الفرض اعتماداً
على هذا النص !

الاقتصاد فى الاعتقاد

GAL برقم ٩ ؛ السبكي ١١٦/٤ ؛ والمرضى ٤١/١ (برقم ٥) ؛ والطبقات
العلية برقم ١٥ ؛ ومفتاح السعادة الثانى برقم ١٧ ؛ « والتعريف » (برقم ٣٦) .

المخطوطات

الاسكوريال ط^١ ج ١ : ٥١٧ ، ط^٢ ١٢٧٣ ؛ قوله ١ : ١٦٠ ؛ الأسكوريال
ط^٢ ١٤٦٨ ، ١٤٨٦ ؛ فاس بالقرويين ١٥٧٨ ؛ مراد ٢٩٢ ؛ دار الكتب
المصرية ط^٢ ج ١ : ١٦٤ ؛ بشاور ٧٦٥ ؛ وشيخ مراد باستانبول ٢٩٢ ؛ برلين
برقم ١٧١٩ (فى ٦٤ ورقة ، تاريخ نسخه سنة ١٠٩٣ هـ) ؛ طشقند برقم ٣٢٦٠
(فهرس سننونا ، طشقند سنة ١٩٥٧) فى ٩١ ورقة ، مقاس ١٠,٥ × ٢٠ سم .

الطببع

طبع مصطفى القباني القاهرة ١٣٢٠ هـ ، ١٣٢٧ هـ (ويليه حدائق النصول
لابن هبه المسكى) ؛ وعلى هامش « الإنسان الكامل » للجيلانى القاهرة
١٣٢٨ هـ ، ومع « المنقذ » و « المزنون » وتربية الأولاد ، بومباى بغير تاريخ ؛
المطبعة المحمودية ، بغير تاريخ .

الترجمة

إلى الأسبانية : M. Asin Palacios: *EL Justo Medio en la Creencia* (Inst. da Valencia de Don Juan), Madrid 1926.

S. de Beureaveil : « Gazzâlî et St. Thomas d'Aquin, essai sur la Preuve de l'existence de Dieu proposée dans l'Iqtisâd et sa comparaison avec les « voies » thomistes ». BIFAO 46 (1947), pp. 199-238.

- ٢٦ -

الرسالة القدسية في قواعد العقائد

= قواعد العقائد

GAL برقم ٨ ، السبكي برقم ٣٢ ، المرتضى برقم ٣٢

وتسمى بالعنوانين المذكورين ، والأول يشير إلى أنها ألفت في القدس ، وقد سماها الغزالي نفسه في كتاب « الإحياء » باسم « الرسالة القدسية في قواعد العقائد » وهي قسم من كتاب « الإحياء » وهو « كتاب قواعد العقائد » (ص ٦٧ - ص ٩٤) ؛ لكنها أفردت على حدة منذ زمن بعيد ، لعله يرجع إلى عهد الغزالي نفسه وبإشارة منه ، بدليل أن الغزالي يشير إليها مفردة . فقد أشار إليها في « رسالة إلى أبي الفتح أحمد بن سلامة الدیمی » وهي المسماة باسم « الرسالة الوعظية » ، ص ١٥٩ (« الجواهر النوالی » القاهرة سنة ١٣٤٣) ؛ وفي « التهافت » (ص ٧٨ س ٦ من نشرة بويج) .

ومن هنا توجد لها مخطوطات مفردة قائمة بذاتها ، إلى جانب ما ورد ضمن نسخ الربع الأول من « إحياء علوم الدين » . وها نحن نذكر من بين هذه المخطوطات التي وردت فيها مفردة :

المخطوطات

برلين ١٧٢٠ ، ١٨٢٦ ، جوتا ٦٥٢ [٣] ، كيردج ٤٧١ ، مانستر برقم 71k ؛ بطرسبرج (ليننجراد) برقم 933 AMK ، و برقم ٢٠٥٢ [٥٢٦/٣٣٠] ؛